Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال :

ـــ إنما هو بيت عابر لا ثان له ؟

قالت :

ـــ معه آخر ليس هذا وقته . هو آخر ما أتغنى به .

فسكت الرجل ، وجعل لا ينازعها فى شىء إجلالا لها ، إلى أن أذنت العشاء ، فوضعت عودها . فقام فصلى العشاء ، وما يدرى كم صلى عجلة وشوقا .

وفرغ من صلاته فأقبل عليها يقول :

ـــ تأذنين جعلت فداك فى الدنو منك !

فقالت :

ـــ تجرد !

وأشارت إلى ثيابها كأنها تريد أن تتجرد ، فكاد الرجل يشق ثيابه عجلة للخروج منها . فتجرد ، وقام بين يديها ، فقالت له :

ـــ امض إلى زاوية البيت ، وأقبل وأدبر ، حتى أراك مقبلا ومدبرا !

وإذا فى زاوية البيت حصير فى الغرفة على الطريق فخطر الرجل عليه . وإذا تحته خرق إلى السوق . وإذا الرجل يجد نفسه فى السوق مجردا عاريا كما ولدته أمه وإذا الشيخان الشاهدان « أشعب وبنان » قد أعدا نعالهما على قفاه ، واستعانا بأهل السوق . فما أبقوا فيه عظما صحيحا . وبينما الرجل يضرب بنعال مخصوفة ولُيد مشدودة ، إذا صوت تغنى به الجارية من فوق البيت :